جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة
الوصولات
لا تعتمد الاداكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٧ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ *الأحد* (الموافق ١٥ شباط ١٩٣١)

اقرأ في الصفحة الثانية بيان الحكومة الانكليزية عن المفاوضات مع الوكالة اليهودية
الذى ارسله المستر ماكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الى الدكتور ويزمن ونشر في لندن وفلسطين يوم السبت في ١٤ شباط ١٩٣١

كتاب مفتوح

الى اللجنة المالية الانكليزية

ان اعباء فلسطين المالية تكاد تخنقها

افلم يأن للانكليز الذين ائتمنوا عليها ان يشعروا بذلك

— ٥ —

ولقد يتساءل الانسان عما اذا كان هناك ما يبرر ارتفاع رواتب موظفي فلسطين دون موظفي سورية ولبنان. ويرددالبعض نقطتين في معرض التبرير ارى ان ابحثهما اولاهما غلاء المعيشة في فلسطين دون سورية ولبنان. ومن الغريب ان كثيراً من الناس ينظرون الى هذه النقطة كأنها قضية مسلمة. مع انها واهية لا تثبت امام النقد والتمحيص.

فالمعيشة تقوم على المأكل والملبس والمسكن. اما المأكل فان كل من يدقق في اسعار الانتاجات المحلية كالقمح والزيت واللحم والسمن والفاكهة والخضروات لا يكاد يجد فرقاً كبيراً بين سورية وفلسطين يبرر ارتفاع الرواتب في فلسطين هذا الارتفاع الباهظ الذي يبلغ مائة في المائة واكثر في بعض الحالات والذي لا يقل عن خمسين في المائة في الاعم الغالب. واظن انه بعد ان يصبح كيلو القمح بستة ملات وكيلو الزيت بخمسة وثلاثين ملاً وكيلو اللحم بخمسة وسبعين ملاً وكيلو السمن بمائة مل لا يصح ان يقال ان المأكل غال في فلسطين. اما لوازم الاكل والشرب الاخرى التي تجلب من الخارج فهي تابعة للجمرك سواء كانت في سورية ولبنان او في فلسطين. واذا استثنينا السكر فان التعريفة الجمركية متقاربة. واما ارتفاع ثمن السكر في فلسطين فهو غير طبيعي لانه ناتج عن صنع الحكومة الفلسطينية. كما انه لا يشكل سبباً يصح البحث فيه.

واما الملبس فمن الثابت لدى تجار الفاتورة ان اسعار البضائع الافرنجية في فلسطين اقل منها في سورية لانها في سورية تدفع جمركاً اعلى من الجمرك الذي تدفعه في فلسطين. والبضائع الافرنجية التي تجلب من سورية مثلاً يسترجع التجار عنها فرق الجمرك فتنزل اسعارها عن اسعار سورية ويصبح في الامكان بيعها مع الربح باسعار سورية او اقل.

بقيت المنسوجات الوطنية في سورية فهذه لا تدفع في دخولها الى فلسطين جمركاً واذن فان ثمنها لا يزداد اكثر من ١٠٠/٠ اجرة نقل وربح تجارة. اما النفقات الاخرى التي تسمى بالنفقات الهوائية فهذه لا تدخل في حساب دقيق من برنامج المعيشة اذ هي كيفية. على انها ليست في سورية ولبنان اقل منها في فلسطين اذا لم تكن اكثر. والذين يذهبون الى لبنان في موسم الصيف منا يحاسبون على اجرة السيارات باعلى مما يحاسبون في فلسطين مثلاً.

اما النقطة الثانية فهي ان كثرة راتب الموظف تمنعه من اساءة استعمال الوظيفة ومد يده الى الرشوة. لا انكر بعض الوجاهة في هذه النقطة واني احب ان الفت نظر الذين يرددون هذه الحجة الى اننا لا نعدم حوادث وامثلة في العالم ارتشى ويرتشي فيها موظفون ذوو رواتب عالية، واخلص وزهد فيها موظفون ذوو رواتب قليلة. وفلسطين وسورية ولبنان من هذا العالم تنطبق عليها هذه الحوادث والامثلة. ومع ذلك فاني لا اقول ان يكون راتب الموظف قليلاً الى الحد الذي لا يكفيه كفاية متوسطة بحسب درجته وطبقته وظروف حياته. ولكن الذي انتقده وينتقده غيري بكل شدة، فقدان النسبة في كثرة الرواتب في فلسطين واعتدالها في سورية ولبنان بينما تكون الوظائف متكافئة. واظن ان فقدان النسبة ظاهر ظهوراً تاماً في الامثلة والمقايسات التي ذكرناها في ما سبق من الكلام.

ثالثاً

ان في سعة تشكيلات حكومة فلسطين فوهة من الفوهات التي تبتلع مقداراً كبيراً من الميزانية على غير حاجة ماسة. وانك ايتها اللجنة المحترمة اذا قايست بين ادارة حكومة فلسطين بعد الاحتلال وادارتها قبله لرأيت عجباً، ذهلاً من الفرق الهائل في عدد جيش الموظفين الذي تجمع بعد الاحتلال بالنسبة لما قبله. ومع ان الحكومة حاولت ان تنقص عدد الموظفين وان تضيق شيئاً من دائرة تشكيلاتها فان هذه التشكيلات لم تزل واسعة ولم تزل اكثر بكثير من حاجتها الادارية ومقدرتها المالية. وهي في ذات الوقت اكثر بكثير مما يوجد في سورية ولبنان ومصر ايضاً.

ان فلسطين لا تكاد تبلغ حياً واحداً من لندن او مديرية واحدة من مديريات القطر المصري او مقاطعة واحدة من مقاطعات الهند. فهل من المعقول ان يكون فيها (٤٨٤) موظفاً عالياً تتراوح رواتبهم بين ٣٠٠ و ١٦٠٠ جنيه عدا العلاوات والتوابع، ثم ان يكون نصف هذا العدد تقريباً من الانكليز؟ وهل يجوز ان يكون في ادارة حاكم اللواء الجنوبي خمسة موظفين انكليز ليشرفوا على ادارة اربعة اقضية هي يافا والرملة وغزة والخليل علاوة على ما في هذه الاقضية من حكام اداريين وطنيين؟ وهل يجوز ان يكون في لواء نابلس اربع مهندسين بينما لا يوجد فيه الا ثلاث طرق هي طرق القدس — نابلس ونابلس — طول كرم ونابلس — جنين — الناصرة؟ والا تعجبين اذا قلت لك ان هذه الطرق كانت موجودة في زمن الحكم التركي وكان المشرف عليها موظفاً واحداً هو «قوندو كتور» براتب خمسة جنيهات عثمانية؟ وهل يجوز ان يكون في قضاء نابلس اربعة اطباء صحية بينما كان من الممكن ان يكتفى بطبيب واحد للمدينة وآخر للقرى؟ وهل يجوز ان يكون في ادارة لواء الشمال ستة موظفين اداريين «قائمقامين» مع انه يوجد في كل قضاء تابع له قائمقام خاص؟

ثم الا تظنين ان كثرة هذه الايدي الزائدة عن الحاجة تؤدي الى تطويل المعاملات وبلبلة الاعمال اكثر مما لو كانت الايدي مختصرة والمسؤولية محددة؟ واذا كانت الحكومة تستخدم هذا الجيش الكبير من موظفي الانكليز في كل فرع من فروع الادارة والاعمال وبدون تحديد بالمقدرة الفنية فمتى نستطيع ان نتمرن على الاعمال ونشعر بمسؤوليتها؟

«س»

مصادرة الحريات

في سورية

نشط رجال الكتلة الوطنية في سوريا لكشف النقاب عن الوضع السياسي الحاضر في البلاد وعما يراد بها؛ واخذوا يعقدون الاجتماعات في مختلف مدن سورية ومنها حلب. اذ اخذ الوطنيون في هذه المدينة يعقدون في كل ليلة اجتماعاً في مختلف الاحياء الحلبية. الا ان الحكومة القائمة ساءها ما صادفته هذه الاجتماعات من اقبال الامة وما يلاقيه رجال الوطنية من عطف وتأييد. فاصدرت الاوامر بمصادرة الاجتماعات بالقوة المسلحة واعتقال بعض الرجال. وقد طير الزعيم ابراهيم بك هنانو البرقية التالية الى الصحف السورية :

«اوقف الشيخ احمد ناصر آغا لاجتماعنا عنده. الشرطة المسلحة احاطت مكان الاجتماع. ذكروا المسيو سولومياك بهذه الظاهرة لانجاز وعده بصيانة الانتخابات».

وقد استنكر الشعب السوري باجمعه هذا العمل المستهجن.

الحسد في اثنين

رجل تخير الزمان والمكان لموته ورجل تفرس ذلك فتخير له المدفن

بقلم سماحة الاستاذ العلامة مصطفى افندي صبري

شيخ الاسلام السابق

ورد علينا من حضرة صاحب السماحة الاستاذ العلامة الجليل مصطفى افندي صبري شيخ الاسلام السابق الكتاب التالي :

«سبحان من له في قضاياه حكم وحتى في الرزايا نعم، فعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

لا شك ان وفاة الزعيم الكبير محمد علي فقيد الاسلام والهند بلندن، في اثناء مواظبته على جهاده في مؤتمر المائدة المستديرة، من اجل الخطوب الفادحة، ومع ذلك فان وفاته بها هيأت فرصة يستفيد منها العرب والاسلام وذريعة لوقوع المحاولة من القدس ان ينقل رفاته اليه ويدفن بالمسجد الاقصى بدلاً عن نقله الى الهند. فرحم الله مولانا محمد علي كان موته خيراً من حياة الاكثرين في خدمة الاسلام. ولله در رجل الاسلام العظيم مفتي القدس الاكبر استخرج من ذاك الموت بعبقرية يقظته لمصلحة القضية الفلسطينية قضية الاسلام الكبيرة في هذا العصر، كنز حياة جديدة لتلك القضية، كنزاً يتقاصر عن مداه كنوز اليهود المعدة لحراب العرب والاسلام. ولا عجب فان لهما من كنوز القوة ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة الصهيونية مهما وجد من يجيد استعمال تلك المفاتح مثل المفتي الاكبر حفظه الله وابقاه ما بقي المرحوم في مدفنه الذي ظل له روضة من رياض الجنة قبل رياضها وقد قال الله تعالى فيما اثنى على الشهداء المجاهدين في سبيله (ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم) فأجدر بالزعيم الشهيد أن يستبشر بجهاد المفتي الاكبر من خلفه، جهاده الذي ضاعف له حياته في قبره وأمات اليهود، وانهم لو ماتوا حنقاً وحسداً لما جاوءنا بميت من بينهم كمحمد علي يستحق أن يدفن بالمسجد الاقصى ويكون بدفنه به رابطة جديدة بين فلسطين وبين القلوب الستين مليوناً في صفقة واحدة. أنى لليهود مثل تلك الجدة ذات النجدة وهم استفرغوا كل ما عندهم من القوى في فلسطينهم المخيل، وكم للعرب في فلسطينهم المحقق من منابع قوات لم تستعمل بعد ولم تستغل كأرض موات، وكم لهم من احياء وأموات.

قسانتي «يونانية» ١١ رمضان ١٣٤٩ شيخ الاسلام السابق

«مصطفى صبري»

حكومة العراق

ومسألة بترول الموصل

تصريحات لوزير الاقتصاد والمواصلات العراقي

طرح النائب السيد عبد الجبار التكرلي سؤالاً في مجلس النواب العراقي هذا نصه: «ما هي الاسس التي اتخذتها الوزارة قاعدة للمفاوضات مع شركة النفط العراقية وهل هناك شركات اخرى ترغب في المفاوضات مع الحكومة بشأن استثمار خزائن النفط العراقية، وما هي الشروط والفوائد التي تتقدم بها، وهل توصلت الحكومة الى حل قضية النفط على الوجه الذي يرضي اهل البلاد؟»

وأجاب عليه معالي مزاحم بك الباجه جي وزير الاقتصاد والمواصلات قائلاً :

بما ان المفاوضات مع شركة النفط العراقية لا تزال جارية مع الحكومة، ولم تتوصل الحكومة العراقية حتى الآن الى نتيجة حاسمة فلا يمكن الآن الجواب على هذا السؤال انما يجب تأجيل الجواب الى وقت آخر لتعلقه بمسائل خطيرة ارى من مصلحة الامة ان لا نتكلم عنها الآن.

ولكني وجدت الكثيرين من المتتبعين والسياسيين في البلد يسألون عن ذلك ويظهرون اهتماماً في المسألة لا مزيد عليه فرأيت ان اجاوب على بعض الامور التي من شأنها ان تنور بعض جهات بما هو جار بيننا وبين شركة النفط العراقية.

تعلمون انه بموجب الامتياز الموجود كان على الشركة بعد ١٤ آذار ١٩٢٥ ان تنتقي خلال ٣٦ شهراً ٢٤ قطعة من الاراضي النفطية العراقية. ولأسباب مدونة في اضبارات مجلس الوزراء تمكنت الشركة ان تستحصل من الحكومات العراقية المتعاقبة على تمديدات. وكان التمديد الاول في تشرين الثاني ١٩٢٧ لأن الشركة كان عليها في ال ١٤ منه ان تنتقي القطع ولكن المدة مددت الى سنة ١٩٢٨ ومددت ايضاً بعد ذلك الى ١٤ آذار ١٩٢٩ ثم ان الحكومة انذرت الشركة انذاراً قطعياً لتنتهي من انتقاء القطع وذلك في آخر يوم من تشرين الثاني ١٩٢٩.

ثم بينت الشركة للحكومة انها على استعداد للدخول في المفاوضات. ومن هنا فتحت ابواب المفاوضات بينهما.

ولا افضح سراً اذا قلت ان المفاوضات التي فتحت ابوابها بعد انتهاء القطع كانت تتعلق بامور قليلة جداً. واستمر فخامة رئيس الوزراء الحالي على المفاوضات واغتنم فرصة التطورات الحادثة في البلاد فوسع نطاق المفاوضات بقصد الحصول على شروط

ناجي السويدي

يستقيل من النيابة

ذكرت جريدة (السياسة) العراقية أن فخامة ناجي باشا السويدي، الذي كان نائباً عن بغداد في المجلس النيابي، قد قدم استقالته من النيابة رغبة في الراحة.

٣٠٠٠ عامل

يدفنون احياء

ذكرت البرقيات الأخيرة من بكين ان ثلاثة آلاف عامل دفنوا احياء بينما كانوا يعدنون على اثر انفجار منجم في منشوريا. ثم جاء في البرقيات اخيراً انهم انقذوا

بيان الحكومة الانكليزية عن المفاوضات مع الوكالة اليهودية

صورة الكتاب الذى ارسله المستر ماكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الى الدكتور ويزمن ونشر فى لندن وفلسطين يوم السبت فى ١٤ شباط سنة ١٩٣١

داونغ ستريت رقم ١٠
لندن

عزيزي الدكتور وايزمن .

رغبة في ازالة مانشأ من سوء الادراك وسوء الفهم بشأن سياسة حكومة جلالته في فلسطين المثبتة في الكتاب الابيض الصادر في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٠ مما كان موضوع المناقشة في مجلس العموم في اليوم الرابع عشر من شهر تشرين الثاني ، وحبا في رد بعض انتقادات على الكتاب الابيض وجهتها الوكالة اليهودية ، يسرني ان ابعث اليكم بالبيان التالي عن موقف حكومة جلالته الذي يعتبر بمثابة تفسير معتمد للكتاب الابيض فيما يختص بالامور التي تناولها هذا الكتاب .

٢ قد قيل ان سياسة حكومة جلالته تشتمل على انحراف خطير عن الالتزامات المثبتة في صك الانتداب على الوجه الذي فهمت فيه لغاية الآن وانه قد أسيء في هذه السياسة ادراك الالتزامات الملقاة على عاتق الدولة المنتدبة وان هذه السياسة ترمز الى سياسة لا تلتئم مع التزامات الدولة المنتدبة ازاء الشعب اليهودي .

٣ ان حكومة جلالته لم تر من الضروري اثبات التصريحات بكاملها التي أدلي بها فيما مضى بشأن سياستها ولكن يلفت النظر الى الواقع بأن الكتاب الابيض الصادر في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٠ لايشير الى الكتاب الابيض الصادر سنة ١٩٢٢ ، والذي قبلت به الوكالة اليهودية وبؤيده فحسب ، بل يعترف بان التعهد الذي ينطوي عليه الانتداب هو تعهد للشعب اليهودي وليس للسكان اليهود في فلسطين فقط . وقد اشير في مقدمة ماورد في الكتاب الابيض من بيانات ، الى الخطبة التي القيتها في مجلس العموم في اليوم الثالث من شهر نيسان سنة ١٩٣٠ والتي اعلنت فيها بعبارة غاية في الوضوح والجلاء ، بان حكومة جلالته قد استقر رأيها على الاستمرار في ادارة فلسطين توفيقاً لاحكام صك الانتداب كما اقره مجلس جمعية الامم . ثم عدت فأيدت هذا الموقف واوضحته في خطبتي التي القيتها في مجلس العموم في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني . وهذا ما قلته في خطبتي التي القيتها في اليوم الثالث من شهر نيسان :

« ان حكومة جلالته ستستمر على ادارة فلسطين توفيقاً لاحكام صك الانتداب المقترن بموافقة مجلس جمعية الامم . فذلك الصك تعهد دولي لا يمكن العدول عنه .

« ان حكومة جلالته مسؤولة بمقتضى احكام صك الانتداب عن تشجيع انشاء وطن قومي للشعب اليهودي مع البيان الجلي بانه لا يعمل شيء من شأنه ان يضير الحقوق الدينية والمدنية التي تتمتع بها الجماعات غير اليهودية المقيمة في فلسطين الان ، ولا الحقوق والوضعية السياسية التي يتمتع بها اليهود في اية بلاد اخرى .

« فهذا التصريح يتضمن تعهداً ذا شقين ، الشق الواحد منهما للشعب اليهودي والشق الاخر للاهالي غير اليهود في فلسطين . وقد قررت حكومة جلالته قراراً قاطعاً ان تنفذ شقي هذا التصريح على حد السواء ، وان تقيم قسطاس العدل بدرجة متساوية بين جميع طبقات اهالي فلسطين . وذلك واجب لن تحيد عنه حكومة جلالته قط وستستعمل في سبيل القيام به جميع الموارد الميسورة لديها . »

ان هذا التصريح ليس انه يتفق مع احكام مواد صك الانتداب فحسب بل مع ديباجة الصك التي نعود فنؤيدها هنا بصراحة .

٤ ان الدولة المنتدبة ، وهي تقوم بتنفيذ سياسة الانتداب ، لا يمكنها ان تتجاهل وجود مصالح ووجهات نظر متباينة . وهذه بحد ذاتها ليست بالحقيقة مما لا يمكن التوفيق بينها ، غير انه لا يتيسر التوفيق بينها الا اذا أدرك تماماً بان الحل التام للمعضلة يتوقف على التفاهم بين اليهود والعرب . وريثما يتم هذا التفاهم لا مفر من اعتبار التوازن بين العرب واليهود في تفسير الخطة السياسية .

٥ قد وجهت انتقادات عديدة الى الكتاب الابيض تؤكد بانه يتضمن مزاعم مضرة بحق الشعب اليهودي ونقابة العمال اليهود . ان حكومة جلالته تنفي تمام النفي انها قصدت ذلك . ان من المعترف به ان الوكالة اليهودية ما فتئت على الدوام تتعاون بطيبة خاطر في تنفيذ سياسة الانتداب وان الاعمال الانشائية التي قام بها الشعب اليهودي في فلسطين قد كان لها نتائج مفيدة من حيث عمران البلاد اجمالاً ورفاهيتها . وتعترف حكومة جلالته ايضاً بالخدمات القيمة التي قد تؤديها نقابات العمال وذوو الحرف في فلسطين وهي ترغب في تشجيعها كل التشجيع .

٦ قد نشأ شك فيما يتعلق بالمعنى المفهوم من عبارة «ضمان الحقوق الدينية والمدنية لجميع اهالي فلسطين بقطع النظر عن الجنس والدين» الواردة في المادة الثانية وفيما يتعلق بعبارة « مع ضمان عدم الحاق الضرر بحقوق ووضيعة جماعات الاهالي الاخرى » الواردة في المادة السادسة من صك الانتداب . ان عبارة «ضمان الحقوق المدنية والدينية» الواردة في المادة الثانية لا يمكن تفسيرها بانها تعني ان حقوق الافراد تبقى ثابتة بلا تغيير . ففي قضية سليمان المرة ، التي اشير اليها ، قال المجلس الخاص في تفسيره لهذه العبارة الواردة في المادة الثانية : — « ان هذا لا يعني ...... ان جميع الحقوق المدنية التي كان يتمتع بها كل فرد من سكان فلسطين حين وضع صك الانتداب يجب ان تبقى بلا تغيير طيلة مدة الانتداب اذ انه لو كانت صلاحية الدولة المنتدبة معلقة على هذا الشرط لما امكن وضع أي تشريع ناجع « وبناء على ذلك يجب تفسير هذه العبارة على وجه آخر . والسبيل للوصول الى الغاية والمعنى الحقيقيين من هذه العبارة موجودة في عبارة « بقطع النظر عن الجنس والدين » الواردة في آخر هذه المادة وهي تدل على ان الدولة المنتدبة ليس لها ، فيما يتعلق بالحقوق المدنية والدينية ، ان تميز بين شخص وآخر بسبب الدين او الجنس . وهذا النص الاحتياطي يسري بالسواء على اليهود والعرب وسائر طبقات السكان .

٧ اما عبارة « حقوق ووضعية جماعات الاهالي الأخرى » الواردة في المادة السادسة من صك الانتداب فمن الواضح انها تشير الى الجماعات غير اليهودية . وهذه الحقوق والوضعية يجب ان لا تضار اي يجب ان لا يلحق بها ضرر ولا تصبح اسوأ مما كانت ولا يمكن غض النظر عما لسياسة المهاجرة والاستيطان في الارض من التأثير في الوضعيه الاقتصادية التي للجماعات غير اليهودية . غير انه ليس من الجائز تفسير هذه العبارة بأنها تفيد ان الاحوال الاقتصادية الحالية في فلسطين يجب ان تبقى على حالها ، بل بالعكس ان الالتزام القائم بوجوب تسهيل المهاجرة اليهودية وتشجيع استيطان اليهود بكثرة في اراضي البلاد يبقى التزاماً ايجابياً من التزامات الانتداب وفي الاستطاعة تنفيذه بدون الحاق ضرر بحقوق ووضعية الجماعات الاخرى من سكان فلسطين .

٨ نتقدم الآن للبحث في الزعم القائم بأن صك الانتداب قد اعيد تفسيره على وجه يجحف كثيراً بمصالح اليهود في مسألتي استعمار الاراضي والمهاجرة الهامتين . وقد قيل ان السياسة المثبتة في الكتاب الابيض من شأنها ان تمنع المهاجرة وتوقف استيطان اليهود في الارض ، وهو الغاية الاساسية من الانتداب — ان لم تضع حداً لذلك بالفعل . وتأييداً لهذا الزعم نوه بوجه خاص الى فقرة بشأن الاراضي الاميرية وردت في الكتاب الابيض قيل فيها :— « ليس في الاستطاعة وضع هذه الاراضي تحت تصرف اليهود لاستقرارهم فيها بالنظر لوجودها في ايدي المزارعين العرب، ولضرورة ايجاد اراضي اضافية اخرى لاسكان المزارعين من العرب الذين اصبحوا الآن بلا ارض »

٩ ان هذه الفقرة يجب تفسيرها في نور الخطة السياسية على العموم . ومن المرغوب فيه الايضاح ان العرب الذين بلا ارض ، والذين عنتهم هذه الفقرة هم العرب الذين يثبت انهم اخرجوا من الارض التي كانوا يشغلونها بسبب انتقالها الى أيد يهودية ولم يحصلوا على اراض اخرى يمكنهم الاستقرار فيها ولم يحترفوا حرفة اخرى تؤمن معيشتهم . ان التثبت من عدد العرب الذين اخرجوا من الارض يحتاج الى تحقيق دقيق . وحكومة جلالته تشعر ازاء هؤلاء العرب الذين يقعون تحت هذا الصنف بانها مرتبطة بالتزام يقضي عليها بتسهيل استيطانهم في الارض ، والاعتراف بهذا الالتزام لا يحط بوجه من الوجوه من قدر الغايات الكبرى المنطوية على التحسين والتي تعتبرها حكومة جلالته من انجع الوسائل لترقية تأسيس الوطن القومي لليهود .

١٠ من الضروري ان تأخذ حكومة جلالته بعين الاعتبار ، عند وضع سياسة استعمار الاراضي ، كل ظرف يتعلق بالغايات الاساسية التي ينطوي عليها صك الانتداب . فمساحة الاراضى الصالحة للزراعة ، واحتمال القيام بمشاريع الري ، و مقدرة البلاد الاقتصادية بالنسبة للمهاجرة ، هي جميعها عناصر ذات صلة بالمسائل التي يراد ايضاحها فاهمال أي منها قد يجحف في وضع سياسة عادلة ثابتة .

وفي نية حكومة جلالته ان تجري تحقيقاً ، في اقرب ما يمكن ، للتأكد ، فيما تتأكد منه ، من الاراضي الاميرية وغيرها الميسورة او التي يستطاع بحق جعلها ميسورة لاستيطان اليهود فيها بالاشارة الى الالتزام الملقى على عاتق الدولة المنتدبة في المادة السادسة من صك الانتداب . وسيكون هذا التحقيق واسع النطاق وسيتناول جميع مرافق الاراضي في فلسطين . وفي اثناء سير هذا التحقيق ستتخذ التدابير لتمكين جميع ذوي الشأن من اليهود والعرب من تقديم ما يودون تقديمه من المطالب والبيانات .

١١ ان مسألة اكتظاظ الفلاحين في الجهات الجبلية في فلسطين هي موضع نظر حكومة جلالته الدقيق . وفي النية وضع تدابير لتحسين الاراضي وتعميرها على نطاق واسع ولتيسير زراعة وفلاحة المناطق التي ما زالت لغاية الآن غير مزروعة وبذلك يؤمن للفلاح تحسين اسلوب معيشته بدون اضطراره الى النزوح ، الا في احوال استثنائية .

١٢ وتنفيذاً لسياسة استعمار الاراضي التي تنطوي عليها المادة ١١ من صك الانتداب ، من الضروري وضع نوع من الرقابة الموحدة على معاملات امتلاك الاراضي وفراغها مدة من الزمن ريثما يتسنى وضع مشروع التحسين على اساس ثابت ان كان يراد اجتناب الاختلال واعطاء مجال لنجاح هذه السياسة . وصلاحية المراقبة هذه يقصد منها تنظيم معاملات الامتلاك والفراغ لا منعها مع انها تشتمل على منع المعاملات التي لا تتفق وصفة المشروع . غير ان مباشرة هذه الصلاحية ستكون محدودة غير مطلقة (غير استبدادية) بوجه من الوجوه وسيشترط في ذلك ان تؤخذ بعين الاعتبار ، في كل معاملة ، كيفية تنفيذ غايات الانتداب على احسن منوال . وكل مراقبة ينوى وضعها ستحاط باحتياطات وافية لتأمين اقل ما يمكن من التداخل في حرية فراغ الاراضي . وستوضع هذه المراقبة الموحدة موضع التنفيذ حالما تشرع لها السلطة التي سيناط بها القيام بتنفيذ سياسة تحسين الاراضي ، ويكون للمندوب السامي ، ريثما تنشأ هذه المراقبة الموحدة ، مطلق الصلاحية في اتخاذ جميع التدابير الضرورية لحماية حقوق مستأجري الاراضي والمتصرفين فيها في جميع جهات فلسطين ومن ذلك حقوق الذين يتصرفون باراض ليست لهم .

١٣ وفضلاً عن ذلك ، ليس في بيان الخطة السياسية لحكومة جلالته مايستدل منه منع اليهود من امتلاك اية اراض اضافية ، ذلك ان البيان لا يتضمن مثل هذا المنع كما انه ليس في النية وضعه . وكل ما يتضمنه البيان هو وضع مراقبة موقتة على معاملات التصرف بالاراضي وفراغها على وجه يكفل عدم الاضرار بانتظام مشروع استعمار الاراضى وحسن فاعليته . وتشعر حكومة جلالته انها مضطرة للقول انها هي الحكومة الوحيدة ، من بين الحكومات المسؤولة عن ادارة فلسطين منذ قبول الانتداب عليها ، التي اعلنت عزمها الثابت على ادخال سياسة تحسين فعّالة يعتقد انها تأتي بفوائد مادية دائمة للعرب واليهود معاً .

١٤ ان مراقبة المهاجرة لذات صلة وثيقة بهذه المسألة . ومما يجب بيانه ، بادئ ذي بدء ، ان هذه المراقبة ليست بوجه من الوجوه انحرافاً عن السياسة السابقة . فمنذ سنة ١٩٢٠ وصاعداً ، عندما وضع قانون المهاجرة الاصلي موضع التنفيذ ، اخذت الحكومة تصدر من وقت الى آخر ، أنظمة لمراقبة المهاجرة ترمي الى منع دخول المهاجرين الذين لا تتوفر فيهم الشروط القانونية وتقرير من تتوفر فيهم هذه الشروط وتسهيل دخولهم . وحق التنظيم هذا لم يتحداه احد قط .

١٥ غير انه يلوح ان مرامي حكومة جلالة الملك قد اوّلت بانها « تفيد عدم السماح بدخول مهاجرين آخرين طالما ان دخولهم قد يحول دون ايجاد عمل لعربي واحد» ان حكومة جلالة الملك لم تنو قط اتباع مثل هذه السياسة فقد ذكرت انها في تنظيم المهاجرة اليهودية يجب ان تطبق المبادئ الآتية : اي « ان من الضروري ضمان عدم صيرورة المهاجرين عالة على اهالي فلسطين اجمالاً وعدم حرمانهم أية فئة من السكان الحاليين من اشغالها » (الكتاب الابيض لسنة ١٩٢٢) فمن الوجهة الواحدة يترتب على حكومة جلالته ان تراعي الالتزامات الملقاة عليها من حيث تسهيل الهجرة اليهودية في احوال مناسبة وتشجيع استيطان اليهود في الارض كما انه يترتب عليها من الجهة الاخرى ان تراعي على السواء الواجب الذى يقضي عليها بضمان عدم الحاق أي ضرر بحقوق ووضعية الجماعات غير اليهودية . وبسبب هذا التباين الظاهر في هذين الالتزامين شعرت حكومة جلالته انها مضطرة لتأكيد ضرورة العمل بالمبدأ القائل بادخال المهاجرين بنسبة مقدرة البلاد . وهذا المبدأ من الاهمية بمكان كبير لكل مشروع تحسين غايته الرئيسية ان يستقر في الارض اليهود ، والعرب الذين اخرجوا من اراضيهم . ولهذا السبب قد اصرت حكومة جلالته ، وما زالت تصر ، على وجوب ابقاء مراقبة الحكومة على المهاجرة وعلى تطبيق انظمة المهاجره تطبيقاً وافياً . اما الاعتبارات المتعلقة بتحديد مقدرة البلاد على احتمال مهاجرين جدد فليست سوى اعتبارات اقتصادية بحتة .

١٦ ان حكومة جلالة الملك لم توقف ولم تمنع المهاجرة اليهودية على اختلاف اصناف المهاجرين كما أنها لا تنوي أن توقفها او تمنعها . وستستمر العادة المتبعة الآن من حيث الموافقة على « جدول العمال » من العمال المهاجرين ، وسيراعى في كل ظرف ما يتوقع من حاجة الى عمال يراد تشغيلهم في الاشغال التي لن يعمد الى القيام بها أو يشرع فيها الا اذا تيسر لها عمال من اليهود اما لأنها تعتمد على رؤوس اموال يهودية بحتة أو تقام برؤوس اموال معظمها يهودية . اما فيما يتعلق بالاشغال العمومية او الاشغال البلدية التي ينفق عليها من اموال الخزينة فسينظر بعين الاعتبار ، في ادعاء العمال اليهود للحصول على نصيب من الاعمال الميسورة باعتبار ما يدفعه اليهود من الضرائب للخزينة . اما انواع الاشغال الأخرى فمن الضروري ان تؤخذ بعين الاعتبار ، في كل ظرف ، العوامل التي لها علاقة بالطلب على العمال ومن ذلك عامل البطالة بين اليهود والعرب . الا ان المهاجرين الذين امامهم مجال للاشتغال في غير الاشغال اليومية البحتة لا يمنعون من دخول البلاد بحجة ان الاشغال المتيسرة لهم لا يمكن ضمانها لمدة غير محدودة .

١٧ وعند تقرير نطاق الهجرة التي يسمح بها في أي وقت كان يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ايضاً السياسة التي صرحت بها الوكالة اليهودية بأنه « في جميع الاشغال او المشاريع التي تقوم بها او تشجعها الوكالة اليهودية يعمل بمبدأ تشغيل العمال اليهود » ان حكومة جلالته لا تتحدى بوجه من الوجوه حق الوكالة اليهودية بوضع هذه السياسة او الموافقة عليها أو تأييدها . فمبدأ تفضيل النقابات اليهودية للعمال اليهود او بالاحرى تشغيلها عمالاً من اليهود فقط لمبدأ من حق الوكالة اليهودية ان تؤيده ، الا انه يجب القول انه اذا كان من نتيجة هذه السياسة ان يخرج العمال العرب من اشغالهم او ان تزداد وطأة البطالة الحالية فيكون ذلك من البواعث التي تضطر الدولة المنتدبة ان تأخذ بعين الاعتبار عند النظر في الحالة .

١٨ وتود حكومة جلالته ان تقول في الختام ، كما سبق لها فأكدت تكراراً وبكل جلاء ، ان الالتزامات المفروضة على الدولة المنتدبة بقبولها الانتداب ، هي التزامات دولية خطيرة ليس في النية الآن ، ولم ينو قط فيما مضى ، الانحراف عنها . وقد اخذت حكومة جلالته على عاتقها القيام بالتبعات الملقاة على الدولة المنتدبة ولن ترجع الى الوراء غير انه كي يقيض لمساعيها النجاح لا بد من تعاون جميع الفرقاء ووضع ثقتهم فيها وابداء استعدادهم لتقدير صعوبات المعضلة وتعقداتها . بل لا بد ، فوق جميع ذلك ، من الاعتراف القطعي البات بانه لن يتسنى لأي حل ان يكون مرضياً او مستديماً الا اذا بني على اساس العدل لكلا الشعب اليهودي، والجماعات غير اليهودية في فلسطين .

مهمة لها مساس بالحالة الاقتصادية .

واقول هنا ان الاسس التي اتخذتها الوزارة قاعدة للمفاوضات لا يمكن حصرها وبيانها تماماً . فان رئيس الوزراء اراد ان يخلص الحكومة من الغموض الموجود في الامتياز المراد تعديله . وقد جعلت الظروف العمل صعباً .

ثانياً ان رئيس الوزراء اراد من وراء المفاوضات ان يحصل العراق على موارد مهمة قبل ان تتمكن الشركة من الاستثمار .

ثالثاً اخراج النفط العراقي في تاريخ ويوم معينين .

رابعاً تخليص اراض كثيرة من احكام الامتياز وجعل الحكومة حرة .

خامساً تنزيل اسعار النفط التي نصت عليها المقاولة . لاننا بعد الفحص وجدنا العراق لا اقول مغبوناً في الامتياز السابق بل ان الاسعار الموضوعة لم تأت بالفائدة المتوخاة ولم ترض الجمهور .

وما دام الامتياز القديم موجوداً فلا تستطيع الحكومة مفاوضة شركة اخرى في امتياز آخر .

انتشار داء السل

في تركيا

انتشر داء السل في تركيا في المدة الاخيرة بصورة هائلة . وقد اثبتت الاحصاءات الرسمية ان ١٠٪ من سكان الآستانة والمناطق المجاورة مصابون بهذا الداء . وعلى اثر ذلك اصدرت الحكومة امراً بانشاء مستشفى يضم ٣٠٠ سرير لاسعاف المسلولين .

كيف تلقى اليهود تصريح مكدونلد ؟

جاء في برقية لدوآر هايوم من لندن بتاريخ ١٢ شباط الجاري ان تصريح المستر مكدونلد عن تقرير الحكومة المنوي ارساله لوزيرين قد وقع كالرعد على رأس الوكالة اليهودية · وترجح الوكالة اليهودية أن هذا التقرير الذي اصدره مكدونلد هو بمثابة محو التسهيلات التي وصل اليها اليهود · وعلى اثر ذلك راجعت الادارة الصهيونية الحكومة وابدت لها رأيها في الموضوع وبعد البحث وافقت الحكومة على تغيير شكل تصريح مكدونلد بتصريح جديد يقدم الى البرلمان !···

حول الكتاب الابيض

تصريح آخر للمستر ماكدونلد في مجلس النواب

ذكرت البرقيات الاخيرة ان تقرير الحكومة سيرسل الى عصبة الامم والى المندوب السامي في فلسطين · وقد صرح المستر مكدونلد في مجلس النواب يوم الخميس المنصرم جوابا على سؤال طرح عليه عما اذا كان تقرير الحكومة الجديد يعني تغيير السياسة المنصوص عنها في الكتاب الابيض ، بان هذه السياسة لن يطرأ عليها أي تغيير ·

وسأل الكولونل هوارد بوري : ما هو السبب اذن الذي جعل الدكتور ويزمن مقتنعا من التقرير ؟ فاجاب المستر مكدونلد لانه ازال الشيء الكثير من سوء التفاهم الواقع · وعلى كل فليس في التقرير ما يخالف سياسة الكتاب الابيض · ثم قال : ان التقرير المرسل الى الدكتور ويزمن يوضح بعض الغموض في نصوص الكتاب الابيض · وهذا هو المحور الذي تدور عليه المفاوضات بين الوكالة اليهودية والحكومة · ولا شك أن لهذا التقرير صبغة رسمية

الامير عادل ارسلان يعود الى القاهرة

كتب الينا مراسلنا الخاص من القاهرة يقول ان احد اصدقاء عطوفة امير المجاهدين الامير عادل ارسلان تلقى خبراً خاصا يتضمن ان عطوفة الامير سيصل بعد مدة قريبة الى مصر قادما من لوزان ليقضي فيها مدة · ولكن ميعاد سفره من لوزان الى مصر لم يحدد بعد ·

استقبال مولانا شوكت علي في البيرة

قال مراسلنا من البيرة :

كانت الجموع من سكان البيرة ووجوه القرى مكتظة في البيرة لاستقبال سيادة الزعيم الجليل مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في طريقهما الى نابلس · وعندما وصل الكشاف النشيط السيد أبو محمود السلواني على الدراجة الكهربائية يتقدم سيارة الزعيم والرئيس وما ان دنت السيارة حتى حيتها الجماهير بالهتاف ثلاثاً « الله اكبر » واحاط بها السادة الشيخ ذياب حسن والشيخ شاكر البيتوني والسيد علي الجودة وغيرهم من الوجهاء · وكان كثير من الخطباء مستعدين لالقاء خطبهم وبالنظر لضيق الوقت اكتفوا بتقديمها لسماحة الرئيس المفتي الأكبر ·

وألح الجمهور ان يسمع كلمة من الزعيم الجليل ، فوقف سيادته على جناح السيارة والقى خطبة فياضة حث المجتمعين فيها على التبرع لمشروع الجامعة الاسلامية · ولما انتهى من خطابه سلمه السيد علي الجودة خطاباً مختوماً يحتوي على اسماء المتبرعين لهذا المشروع ومقدار المبالغ التي تبرعوا بها · ثم سارت السيارة على بركة الله فودعها الجمهور هاتفاً الله أكبر ، وتفرقت الجموع متمنية للأمة النجاح بمساعي رجالها العاملين · حقق الله الآمال ·

اول الغيث

التبرع للجامعة الاسلامية

ذكرنا في العدد الماضي ان البنك العربي افتتح التبرع بمائة جنيه لمشروع « الجامعة الاسلامية » وقد زارنا امس في ادارة الجريدة حضرة الوطنيين الفاضلين السيد علي الجودة والسيد اسماعيل محمد من وجهاء البيرة وذكرا لنا ان فريقا من وجهاء البيرة تبرعوا للمشروع المذكور بخمسين جنيها وهم

جنيه	
١٠	السيد علي الجودة
١٠	« عبد الجواد ابو شرموج
١٠	« اسماعيل محمد
١٠	« عبد الله الجودة
١٠	« دحدول حمدان
٥٠	المجموع

فعسى ان يقتدي بهم بقية المواطنين الكرام تحقيقا لهذا المشروع الجليل

تأبين مولانا محمد علي

في القطر المصري

قام صاحب الفضيلة الشيخ عيسى جودة في مينا القمح حفلة تأبين كبرى لفقيد الاسلام المرحوم مولانا محمد علي حضرها عدد كبير من اهالي البلد · وقد افتتح الحفلة صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبد التواب الواعظ فذكر خدمات الفقيد العظيم للاسلام وابان جلائل اعماله في الشرق ، ثم اخذ المقرئ الشهير ابو المعاطي في تلاوة آيـ من القرآن الحكيم بصوت ساحر وظل على هذا حتى ساعة متاخرة من الليل ، واخيراً قرئت الفاتحة على روح الفقيد العظيم وانصرف الجمع ·

المستر كرين

يصل الى فلسطين

تلقى سماحة الحاج امين افندي الحسيني كتابا من سعادة جورج بك انطونيوس من القاهرة يفيد ان صديق العرب والمسلمين جناب المستر تشارلس كرين يصل الى القدس صباح الاحد (اليوم) قادما من القاهرة وهو يرغب في الاجتماع بسماحة الحاج امين افندي الحسيني · ويرافقه في سفرته هذه جورج بك انطونيوس ، ثم يستأنفان السفر سوية الى الحجاز للاجتماع بجلالة الملك ابن السعود · ومن هناك يسافر جناب المستر كرين الى الصين لتسلم زمام عمله الجديد فيها وهو مستشار لحكومتها

فنرحب بصديق العرب والاسلام

البابا يفتتح

المحطة اللاسلكية في الفاتيكان

افتتح قداسة البابا يوم الخميس المنصرم محطة الفاتيكان للاذاعة اللاسلكية رسميا وخطب باللاتينية فدعا الى السلام والمحبة بين البشر فاذيعت خطبته باللاسلكي في جميع انحاء العالم · وقد استقبله في الساحة المقابلة للمحطة اللاسلكية السنيور ماركوني مخترع التلغراف اللاسلكي فطاف به وبمن كان يحف بقداسته من الكرادلة في المحطة اللاسلكية واراهم غرفة العدد والآلات · وهناك ضغط البابا على زر فبدأت العدد والآلات بالعمل · واخيراً دخل البابا الى قاعة حيث اعان السنيور ماركوني قدوم قداسته ، وبعد ذلك خطب البابا خطبته ·

***

مولانا شوكت علي يعود الى القدس

الافطار على مائدة المندوب السامي

عاد بعد نصف ليل الجمعة الماضي سيادة مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وفضيلة الاستاذ المظفر والاستاذ عجاج افندي نويهض الى القدس بالسيارة قادمين من حيث حيفا وعكا حيث جرى لهم احتفال عظيم ·

وقضى مولانا شوكت علي نهار امس في كلية روضة المعارف يجيب على بعض الرسائل ويقضي شؤونه الخاصة ·

وتناول طعام الافطار مساء أمس مع سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وعدد من الوجهاء وكبار موظفي الحكومة على مائدة فخامة المندوب السامي ·

وزار لآخر مرة قبل براحه فلسطين ضريح اخيه المرحوم وقضى بعض الزيارات الخاصة ويسافر سيادته صباح اليوم الى حيفا فبيروت فدمشق فالعراق فالهند · وسيعود الى فلسطين بعد اربعة اشهر لأستئناف العمل في مشروعه الجليل بارك الله فيه ورافقته السلامة ·

تعزية جلالة الخليفة لمولانا شوكت علي

تلقى سيادة مولانا شوكت علي كتاباً من جلالة الخليفة السلطان عبد المجيد خان المعظم يشكر لسيادته فيه تجشمه مشقة السفر لزيارته خصيصاً في نيس ويشكر له جهاده في خدمة الاسلام والمسلمين ويحثه على الزيادة في هذا الجهاد · والكتاب نسختان واحدة بالتركية والاخرى بالانكليزية يقع عليهما الطغراء العثمانية وتوقيع جلالة الخليفة الكريم

في المجلس الملي

اليهودي

عقد المجلس الملي اليهودي جلسته الخامسة مساء يوم الخميس المنصرم · وقد دار البحث فيها حول المعارف فاقترح بعض الاعضاء وجوب تسليمها للحكومة واقترح البعض الآخر وجوب تسليمها لكنيسة اسرائيل ودارت مناقشات حادة في الجلسة والقى الادون وينشل خطاباً حمل فيه على حزب الشمال (البوعاليم) وقال فيه انه سبب افلاس الحركة السياسية الصهيونية في فلسطين ·

ودار البحث حول جمع الاعانات من الخارج وعن الحالة الاقتصادية والصحية بين يهود فلسطين وعن البطالة المستحكمة بين طبقات الشعب اليهودي ·

تصحيح اعلان

جاء في الاعلان المنشور في العدد ٥٣٠ بتاريخ ١٣ شباط ١٩٣١ المتعلق بطرح ملك السيدة استر اسعد خياط وخليل الياس خياط بالمزاد بعض غلطات في الفقرة الثانية التي اولها (الجنس) وهذا تصحيح الفقره :

الجنس : دار محتوية على ثماني عشرة غرفة واربعة لواوين وثلاث غرف بدون اسقفة سفلي وثلاث عشرة غرفة مع ليوانين واربعة غرف بدون اسقفة علوي مقامة على قطعة ارض مساحتها ٨٢ ٧ متراً المشهورة بدار الاميرة ·

مولانا شوكت علي

في حيفا وعكا

جاءنا من مندوبنا الخاص تفصيلات الحفاوة الباهرة التي قوبل بها سيادة مولانا شوكت علي في حيفا وعكا · وقد حال ضيق المكان ونشرنا بلاغ الحكومة عن نتيجة المفاوضات مع الوكالة اليهودية عن التوسع في ذكر هذه الحفاوة في هذا العدد · وسنذكر ذلك في العدد القادم ·

وتلقينا ايضاً نص الخطب التي القيت في حفلة جمعية الشبان المسلمين بنابلس وبالنظر لضيق المقام فسننشرها تباعاً او ننشر ما نستطيع منها فنرجو المعذرة

رئيس محكمة الاراضي

يكرم مولانا شوكت علي

اقام المستر تيوت رئيس محكمة الاراضي بالقدس حفلة شاي في بيته لسيادة الزعيم الجليل مولانا شوكت علي ، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المنصرم

ومولانا شوكت علي صديق حميم للمستر تيوت ايام كان الأخير موظفاً في سلك القضاء في الهند قبل مجيئه الى فلسطين ·

من ذيول الاضطرابات

تبرئة متهم عربي

نظرت المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس المنصرم في قضية اليهودي المزراحي الذي قتل قبيل الاضطرابات في ملعب المكابي ·

وشهد شاهد يهودي فاشار الى شاب من لفتا كان جالسا بين المستمعين بأنه هو القاتل ···· وقد برأت المحكمة ساحة المتهم يعقوب سعيد خليل لعدم ثبوت الجرم عليه ·

المستر سبندر

ذكرت الصحف اليهودية ان المستر سبندر الصحفي الانكليزي زار يوم الخميس المنصرم ريشون لزيون ونل ايب وقد استقبله في تل ابيب رئيس البلدية ثم غادرها الى طبريا حيث يقيم بها عدة ايام ·

لجنة الاتحاد الاوروبي

اشتراك روسيا وتركيا فيها

اذاعت شركة تاس ان حكومة السوفيات قبلت ان تشترك في اعمال لجنة الاتحاد الاوروبي ولكنها تحتفظ بخطتها النهائية ازاء اعمال اللجنة فيما بعد الى ان تحصل على الايضاحات المرغوبة ·

الخط الحديدي

بين الناقورة — بيروت — طرابلس

عقد المجلس البلدي في بيروت جلسة برئاسة المحافظ درس فيها كتاباً من الدكتور لامارش احد اعضاء المجلس البلدي وفيه يقترح تأليف لجنة خاصة من البلدية تشترك مع غرفة التجارة في بيروت وبقية الهيئات ، لمد خط حديدي بين الناقورة وبيروت وطرابلس ، وتوسيع مرفأ بيروت لتحسين مركز المدينة التجاري وتأمين مستقبلها · وقد تقرر قبول هذا الاقتراح مبدئيا · وسيعقد اجتماع خاص لبحث المسألة ·

كتاب ابيض عراقي

بغداد في ١١ فبراير — يدور في بعض المحافل ان الحكومة العراقية تعد كتاباً ابيض عن علاقاتها بانكلترا تضمنه نص المعاهدة العراقية البريطانية والاتفاقيات والبروتوكولات الملحقة بها · وتضيف الى ذلك توضيح المواد المهمة في المعاهدة · (ص)

محاكمة المتآمرين

في تركيا

قبض في الاستانة على وهبي بك وزير المعارف في تركيا سابقاً بتهمة الاشتراك في جمعية رجعية واخذ في محاكمته في منيمن · وكذلك قبض على نائب سابق وعدد من المشبوهين ·

خطاب

مولانا شوكت علي

في الحرم الابراهيمي الشريف

ارسل الينا مراسلنا في الخليل ملخص الخطاب الذي القاه سيادة الزعيم الجليل مولانا شوكت علي في الحرم الابراهيمي الشريف يوم الثلاثاء المنصرم على جمع غفير من الاهلين :

استهل سيادة الخطيب كلمته باظهار أسفه لعدم تمكنه من التكلم باللغة العربية : لغة القرآن ثم قال : لا أستطيع ان اصف لكم العطف الكبير الذي شملكم به اخي المرحوم . انكم يا معشر العرب لما حملتم الهداية الاسلامية نشرتموها في الهند فانتم اصحاب الفضل الاكبر علينا .

لقد آن للعالم الاسلامي ان يؤسس جامعة اسلامية كبرى . وعلى كل مسلم ان يدفع ضريبة لاخراج هذا المشروع الى حيز العمل . لقد آليت على نفسي ان ابذل ما في وسعي لتاسيس هذه الجامعة في القدس الشريف ، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المقدسين ، وسيؤمها الطلاب والطالبات من كافة انحاء العالم الاسلامي ، من الهند والجاوى وفارس ومراكش . وفي وسع هذه الجامعة ان تخرج رجالاً مسلمين حقا يستطيعون نشر راية الاسلام في كافة انحاء العالم

انني على يقين بان العالم الاسلامي سيعضد مشروع تأسيس هذه الجامعة الاسلامية ، ولكن عليكم المعول في عضد هذه الفكرة واخراجها الى حيز الوجود فكونوا على استعداد للقيام بالعمل .

انني اقول لكم يا اهل هذه البلاد بكل فخر انكم قد وجدتم في هذا السيد الفاضل (واشار الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني) قائداً حكيماً وزعيماً موفقا وان لنا الشرف بالانضواء تحت لوائه للعمل معه .

جاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم ، اقتصدوا في نفقاتكم ، هذبوا اولادكم تهذيبا اسلاميا ، ادوا حقوق زوجاتكم ، البسوا من مصنوعات بلادكم الوطنية . اعتزوا بجامعتكم الاسلامية الوثقى والله معكم اينما كنتم والسلام عليكم ورحمة الله

(هتاف عال : الله اكبر الله اكبر) .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الوطنية

هي مشاع

بينما نحن جادون في تأسيس جمعية للفلاح العربي في فلسطين الذي هو في احوج الاوقات اليها ومن الضروري تأسيسها ، وبينما نحن نبث الدعوة مع فريق من الوجهاء والمفكرين لعقد اجتماع عام بعد أن حصلنا على موافقة الحكومة ، اذا بفريق من الحسودين الذين يدسون انفسهم في كل حركة مباركة ليفسدوا الامر على القائمين بها وليقضوا عليها ولو أن في هذه الحركة سعادتهم .

نقول اذا بفريق من هؤلاء الذين تتأكل قلوبهم بنار الحسد ينشرون بجريدة فلسطين كلمتهم التي عنوانها «الكل من يهمه الأمر» يعلنون فيها عن عدم رغبتهم في تأسيس هذه الجمعية وعدم كفاءة القائمين بأمرها وان علي جودة لا يمثل الا نفسه الخ ...

فنحن لا نكترث لحركات هؤلاء الجماعة ولا لاقوالهم ، وما كنا لنقيم لكتاباتهم وزنا لولا الحاح الوطنيين علي في الرد على ما سطروه ليطلع الناس على حقيقة نواياهم وامورهم وعلى حقيقتهم ومبلغ اعتبارهم بين الناس ...

فمن هؤلاء النفر رئيس المجلس ، الرئيس الصوري ، فهذا الشخص لا ألومه مع اني انا الذي اوجدت له هذه الوظيفة ، بالرغم عما تعرفه الناس من امره وهو يحشر نفسه في كل مسألة حتى على طاولة اللعب ... ومن كان هذا شأنه وأمره معروف فلا لوم عليه . وان اهل القضاء يعرفونه تمام المعرفة ويعرفون ما بينه وبيني من امور خصوصية لا محل لذكرها هنا .

ومن بينهم أيضاً المفلس والطفران اللذان يبرأ منهما مسيحيو البيرة الذين لا يبلغون بضعة اشخاص وهذان الشخصان لا يقدران ما للناس من مكانة ولا يقدران ما لنفسيهما من منزلة . وقد عرفهما اهل البيرة والقرى المجاورة وعرفوا مبادئهما واخلاقهما ومبلغ وطنيتهما . وهذان الشخصان هما اللذان كتبا ما كتبا في جريدة فلسطين وكان الاحرى بهما ان يبدءا بالكتابة عن نفسيهما ولكن ....

وخلاصة القول فلا بد من القافلة ان تداوم على المسير ... ونحن سائرون باذن الله الى ما فيه خير الفلاح واننا واثقون من النجاح ومتأكدون أن الحسودين الجبناء مرضى النفوس سينالهم من خير مسعانا ما ينال غيرهم بصفتهم من الفلاحين . وان الجمعية لن تحرم فلاحاً مهما كان امره من اهتمامها وعنايتها . وليعلم هؤلاء المفسدون ان كاتب هذه السطور قد اصابه الكثير من دسائسهم وكثيراً ما نصبوا له حبائل الشر ولكن سرعان ما تخيب آمالهم وتنهار دسائسهم ولا يناله منها خير أو شر .

هذه كلمتي اقولها مرغماً نزولاً عند ارادة الاخوان ليعلموا ما لهؤلاء المشاغبين من اهالي البيرة على الجمعية من «شخصية» ... والله تعالى لن يصلح عبداً الا اذا أصلح ما في نفسه والسلام .

علي الجودة

الاتاسي يقطن دمشق

عزم صاحب الفخامة هاشم بك الاتاسي زعيم الكتلة الوطنية السورية على السكنى بدمشق ليشرف على الحالة السياسية في عاصمة سوريا بنفسه وليدير دفة السياسة القومية بما أوتي من حنكة وقوة ايمان ودراية .

الكشف السنوي

للمستوصف الطلياني

لحماية الاطفال بيافا

ليس الغرض من هذا الكشف ان ابين فضل المستوصف على الناس لمداواته هذا العدد الكبير من اهالي يافا مجاناً وانما الغرض هو أن ابين ان الحالة سيئة وتزداد سوءاً فاذا كان تداوى مثل هذا العدد في المستوصف الطلياني فقل لي بربك كم هو عدد المرضى الذين تداووا في المستشفيات الاخرى وفي عيادات الاطباء مجاناً .

ويظهر من هذه الارقام ان الفقر قابض على خناق الناس لا يستطيعون معه معالجة اطفالهم ووقايتهم من كثير من الامراض الفتاكة وان وجود المستوصف الطلياني وغيره من المحال التي تعالج مجاناً لا تكفي مطلقاً مهما بذلت من الجهود في تخفيف الويلات والمصائب . اذن فليس من طريق لوقاية اطفالنا وحمايتهم الا ان ينتبه ذوو اليسر من الناس لمد يد المعونة لايجاد ملاجئ ومستوصفات وبغير ذلك فان العاقبة تكون وخيمة والعياذ بالله .

لقد تداوى في المستوصف الطلياني من ١٢ شباط ٩٣٠ الى ١٢ شباط ٩٣١ (٧٧٤٩) مريضاً منهم ٥٣٤٧ من الاطفال ولم يتأخر المستوصف عن اكساء المعدمين منهم وزيارة البعض في بيته ممن لا يستطيع المجيء الى المستوصف .

ثم رغم انني انا شخصياً تبرعت بخدمة هذا المستوصف دون اي مقابل فانني مستعد لزيارة الفقراء في بيوتهم مجاناً على حسابي الخاص ومعالجتهم في عيادتي الكائنة في شارع بسترس في اية ساعة من الليل والنهار . وبالختام الفت نظر الحكومة لتعمل من جهتها وتساعد على فتح عيادات اسعاف ومستشفيات لان الوفيات يزداد عددها بين الاطفال .

مدير المستوصف الطلياني

الدكتور خليل ابو العافية

حملة صحف موسكو

على الحكومة الاميركية

بالنظر الى منع حكومة الولايات المتحدة الخشب الوارد من روسيا الى بلادها بحجة ان العمال في روسيا يجبرون على العمل اجباراً ، حملت الصحف السوفيانية على الحكومة الاميركية حملة شديدة . وهي تقول ان وكالة روسيا في نيويورك وهي شركة الورق المختلطة ستطلب من المحاكم الاميركية اصدار امرها بمنع حكومة الولايات المتحدة من حظر دخول الواردات الروسية

حاكم الهند العام

يرد على غاندي

أرسل اللورد اروين حاكم الهند العام كتاباً الى غاندي اعرب فيه عن عدم استصوابه اجراء تحقيق في الوقت الحاضر في ما عزي الى البوليس من اساءة استخدام سلطته وقال ان تصرف البوليس كان بوجه الاجمال حسناً جداً وان متطوعي المؤتمر الوطني في اماكن كثيرة لم يحافظوا على ما اوصى المؤتمر به من اجتناب كل اعتداء ، وخير الأمور الآن ترك الماضي وتناسيه .

وشكا اللورد اروين من ان حزب المؤتمر لم يساعد على ايجاد جو سلمي ، وبين ان الاجراءات التي اجريت في يوم الاستقلال (٢٥ يناير) كانت عبارة على التحريض .